

تيسلا» تتجنب محاكمة بشأن نظام المساعدة على القيادة«



تجنبت شركة «تيسلا» الأمريكية المصنّعة للسيارات الكهربائية محاكمة طويلة بشأن تقنياتها الشهيرة للمساعدة على القيادة، بفضل اتفاق مع عائلة مهندس سابق في شركة «أبل» قُتل قبل ستة أعوام عندما كان خلف عجلة قيادة سيارته «من طراز «موديل إكس».

ولا يكشف الاتفاق الذي قُدِّم الاثنين أمام محكمة سان خوسيه (كاليفورنيا)، والذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، عن المبلغ الذي ستدفعه «تيسلا» لزوجته والتر هوانغ وطفليه.

وقد توفي ربّ العائلة هذا في 23 مارس/ آذار 2018 في ماونتن فيو، بعد وقت قصير من وقوع الحادثة.

وفي الشكوى المقدمة في عام 2019، يعتقد المدعون أن نظام «أوتو بايلوت» للقيادة الذاتية الخاص بشركة «تيسلا»، والذي تم تفعيله وقت الاصطدام، كان «معيباً» لأنه «حدد الخطوط الحدودية للمسار بشكل غير صحيح على الطريق السريع، وفشل في اكتشاف حاجز الحماية الخرساني»، ولم يكبح السيارة، «بل على العكس زاد من سرعتها» مع

اقتربها من المنتصف

وكانت هيئة تنظيم النقل الأمريكية أشارت في يونيو/حزيران 2018 في تقرير أولي إلى أن السائق لم يكن يضع يديه على عجلة القيادة وقت وقوع الحادث، رغم التنبيهات الصادرة عن الكمبيوتر الموجود على متن السيارة

وقدّمت شكاوى أخرى ضد الشركة الرائدة المملوكة لإيلون ماسك ونظام مساعدة السائق المثير للجدل

• انتصار

في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حققت «تيسلا» انتصاراً عندما وجدت هيئة محلفين أنه لا يوجد عيب تصنيعي في نظام القيادة الآلية في سيارة «تيسلا» متورطة في حادث مميت آخر. وتوفي سائق في عام 2019 بعد أن انعطفت سيارته من طراز «موديل 3» يميناً على طريق سريع بالقرب من لوس أنجلوس، واصطدمت بشجرة واشتعلت فيها النيران. وبحسب الناجين، فإن النظام الآلي هو الذي تسبب في انحراف السيارة عن الطريق من دون إمكانية استعادة السيطرة عليها.

ومع ذلك، فإن هذا الحكم لم يبرئ عموماً البرنامج الذي يتهمه خبراء كثر في القطاع بإعطاء السائقين انطباعاً خاطئاً بأن السيارة تقود نفسها

يسمح نظام القيادة الآلية («أوتوبيلوت») بتكييف السرعة مع حركة المرور والحفاظ على الاتجاه في المسار. وتشير «تيسلا» على موقعها الإلكتروني إلى ضرورة أن يظل السائق يقظاً، ويضع يديه على عجلة القيادة

وتختبر تيسلا أيضاً خيارات أكثر تقدماً مثل تغيير المسارات أو المساعدة على ركن السيارة أو أخذ إشارات المرور في الاعتبار، وهي مدمجة اعتماداً على البلد في خيارات «القيادة الآلية المحسنة»

وفي بداية عام 2022، اضطرت شركة «تيسلا» إلى إلغاء تفعيل خيار يسمح للسيارات بعدم التوقف بشكل كامل عند إشارة التوقف في ظل ظروف معينة

(ووعد إيلون ماسك بطرح مركبات مزودة بإمكانات للقيادة الذاتية بالكامل بحلول العام المقبل لسنوات. (أ.ف.ب)